

المملكة المغربية  
البرلمان  
مجلس المستشارين

محضر اجتماع

مكتب مجلس المستشارين

رقم 12 بتاريخ الاثنين 28 دجنبر 2009





## محضر اجتماع المكتب

رقم 12 ليوم الاثنين 28 دجنبر 2009

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الاثنين 28 دجنبر 2009 اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيس المجلس الدكتور محمد الشيخ بيد الله

وحضور الأعضاء السادة :

فوزي بنعلال	:	الخليفة الأول للرئيس
محمد فضيلي	:	الخليفة الثاني للرئيس
لحسن بيجديكن	:	الخليفة الثالث للرئيس
شيخ أحمدو ادبدا	:	الخليفة الرابع للرئيس
عبد الرحمان أشن	:	الخليفة الخامس
عابد اشكايل	:	محاسب
عبد المالك أفرياط	:	محاسب
حميد كوسكوس	:	أمين
أحمد حاجي	:	أمين
عبد اللطيف أبدوح	:	أمين

بعد المصادقة على محضر اجتماع المكتب السابق، بحث المكتب مختلف التصورات الممكنة لنهاية الدورة التشريعية الحالية وذلك على

ضوء تقدم وثيرة دراسة مختلف النصوص التشريعية الحالية على اللجن، حيث أكد المكتب على ضرورة استثمار الفترة الممتدة إلى غاية 15 أو

20 من يناير 2010 من أجل المصادقة على أكبر عدد ممكن من المشاريع لضمان حصيلة تشريعية مهمة.

وفي هذا الإطار قرر عقد جلسة عمومية يوم الثلاثاء 29 دجنبر 2009 مباشرة بعد حصة الأسئلة تخصص للدراسة والتصويت على

مشروع القانون التنظيمي المتعلق بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي. كما قرر عقد جلسة عمومية يوم الثلاثاء 05 يناير 2010 بعد حصة

الأسئلة الشفهية تخصص للدراسة والتصويت على مشروع مدونة السير وعلى مشاريع القوانين الجاهزة.



من جانب آخر قرر المكتب مكاتبة رئيس لجنة العدل والتشريع من أجل استرجاع مقترح تعديل النظام الداخلي للمجلس قصد إدخال بعض التعديلات عليه وعرضها من جديد على اللجنة وفق المسطرة المعمول بها.

بعد ذلك بحث المكتب إمكانية عقد جلسة عمومية قبل نهاية الدورة لبحث آخر مستجدات قضية وحدة المغرب الترابية وذلك على ضوء طلبات فرق الأصالة والمعاصرة والحركة والتجمع الوطني للأحرار. وبعد نقاش مستفيض قرر المكتب بأن تعقد لجنتنا الخارجية والداخلية اجتماعا مشتركا في مرحلة أولى، وعلى ضوء مجريات النقاش والتوجهات داخل اللجنة سيتخذ المكتب قراره النهائي في شأن عقد هذه الجلسة وتحديد طبيعتها.

وبعد أن اطلع المكتب على برنامج عمل اللجن خلال الأسبوع وافق على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 29 دجنبر 2010 التي سيرأسها الخليفة الأول للرئيس السيد فوزي بنعلال والسيد أحمد حاجي كأمين للجلسة.

في مجال العلاقات الخارجية، استمع المكتب إلى تقرير الخليفة الأول للرئيس السيد فوزي بنعلال حول تهيئة تشكيلة مجموعات الأخوة والصداقة وتمثيلية ممثلي الفرق في الهيئات والمنظمات البرلمانية الدولية وذلك حسب قاعدة النسبية. وقد انطلق التقرير عن رصد للواقع الحالي ليخلص إلى اقتراح إعادة توزيع رئاسة مجموعات الصداقة وفق ترتيب جديد يأخذ بعين الاعتبار التغيرات التي حدثت على تركيبة الفرق بعد تجديد ثلث أعضاء مجلس المستشارين.

وقد جاء هذا التوزيع على الشكل التالي :

عدد المجموعات	الفريق
12	فريق الأصالة والمعاصرة
10	الفريق الاستقلالي
07	الفريق الحركي
07	فريق التجمع الوطني للأحرار
03	الفريق الاشتراكي
03	فريق الاتحاد الدستوري
01	فريق التحالف الاشتراكي
01	الفريق الفيديرالي



وقد كانت مناسبة للسادة أعضاء المكتب لإجراء تقييم لعمل الدبلوماسية البرلمانية للمجلس وآفاق تطويره وإغناؤه بما يتلاءم وحجم المسؤولية المنوطة بالمجلس في مجال الدبلوماسية الموازية.

وبغية تفعيل عمل هذه المجموعات وإعادة النظر في تمثيلية الفرق بها أو داخل المنظمات والهيآت البرلمانية الدولية، اتخذ المكتب جملة من القرارات في هذا المجال يمكن إجمالها في النقاط التالية.

- لا يمكن تمييز أعضاء المكتب عن باقي أعضاء المجلس في ما يخص تمثيليتهم في بعض المنظمات الدولية أو في بعض المهام باستثناء المهمات التي يتم إقرارها في المكتب والتي يتولى خلالها أعضاء المكتب رئاسة وفود المجلس التي ستقوم بزيارات أو مهمات بالخارج.

- قرار بضرورة صياغة تقارير عن المهمات التي قامت بها وفود المجلس.

- قرار بضرورة مرافقة الموظفين لوفود المجلس.

- قرار بالتنسيق مع مجلس النواب فيما يخص رئاسة الوفود وتوحيد الرؤى حول تحديد مبالغ تعويضات السفر عن المهمات بالخارج.

- قرار بإعادة صياغة الجدول أعلاه بناء على عدد أعضاء كل فريق بعد التحيين.

(ملحوظة : عبر الخليفة الثالث للرئيس عن تحفظه فيما يخص تمسك المكتب بنفس أعداد الفرق كما أعلن عنها في بداية الولاية مؤكدا على ضرورة الاعتماد على أرقام نتائج الانتخابات مع الأخذ بعين الاعتبار التركيبة الحالية للفرق).

- قرار بتكوين لجنة للعمل بجانب الخليفة الأول للرئيس السيد فوزي بنعلال تتكون من السادة محمد فضيلي، لحسن بييجديكن، عبد الرحمان أشن، عبد المالك أفرياط لاستكمال العمل الذي قام به السيد فوزي بنعلال.

في مجال العلاقات الخارجية أرجأ المكتب قراره في شأن تعيين كل من المستشار المعطي بنقدور والمستشار علي سالم شكاف العضوين

الرسميين في لجنة القضايا السياسية والأمن وحقوق الإنسان التابعة للجمعية البرلمانية الأوروبية ومتوسطة ل حضور اجتماع اللجنة يوم 28 يناير 2010 ببروكسيل إلى حين معرفة خلاصات اللجنة المنبثقة عن المكتب.

بعدها وافق المكتب على تلبية الدعوات الموجهة لرئاسة المجلس من المجالس النيابية للبحرين وسلطنة عمان وقبرص.

كما وافق على اقتراح توجيه دعوة لرئيس مجلس الدولة العماني لزيارة المغرب.



من جانب آخر تدارس المكتب مراسلة رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار حول إعادة ترتيب الفرق بناء على الأعداد التي أصبحت تتوفر عليها. وقد فوض المكتب للخليفة الثاني للرئيس السيد محمد فضيلي أمر الاتصال برئيس فريق التجمع الوطني للأحرار لإيجاد صيغة ملائمة ترضي جميع الأطراف.

وسعيًا وراء إشراك كل فعاليات المكتب وضمان حضورها في جميع الملفات، قرر المكتب بأن تضم اللجان المنبثقة عنه لدراسة تلك الملفات أو حل بعض الإشكالات من نائب للرئيس ومحاسب وأمين.

بعد ذلك قدم الأمين العام للمجلس عرضًا حول خلاصة الدراسة التي قام بها مع شركة التأمين المتعاقد معها من أجل تطوير مختلف الخدمات المقدمة للسادة المستشارين أو الموظفين سواء تعلق الأمر بالتأمين عن المرض أو الوفاة أو التقاعد، مقترحا جملة من الإجراءات العملية التي بإمكانها ضمان خدمة تأمين بمواصفات إيجابية مع أقل تكلفة مادية.

وقد قرر المكتب الموافقة المبدئية على هذه الإجراءات على أن يتم الدخول من جديد مع الشركة المؤمنة قصد تحسين وتطوير بنود العقد.

بعدها شكل المكتب لجنة عنه تضم كلا من السادة لحسن بيحديكن، عابد شكيل، عبد المالك أفرياط، عبد اللطيف أبدوح للقيام بمساعي لدى الفرق لحل إشكالية المكاتب بين فريقي الأصالة والمعاصرة والتجمع الوطني للأحرار.

بعد ذلك وافق المكتب على الشروع في الإجراءات الإدارية والتقنية المتعلقة بتمكين السادة المستشارين من جوازات السفر البيوميترية الرسمية.

وفي الأخير قرر المكتب مراسلة رؤساء اللجان الدائمة قصد حثهم على ضرورة تطبيق مقتضيات النظام الداخلي خاصة ما يتعلق منه بالغياب وسرية أعمال اللجان.



## القرارات المتخذة خلال اجتماع المكتب

رقم 12 ليوم 28 دجنبر 2009

الرقم	الموضوع	القرار المتخذة
40/09	التشريع : - مشروع القانون التنظيمي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي	- قرار بعقد جلسة عمومية يوم الثلاثاء 29 دجنبر 2009 .
41/09	- مشروع مدونة السير	- قرار بعقد جلسة عمومية يوم الثلاثاء 5 يناير 2009 .
42/09	- مقترح تعديل النظام الداخلي	- قرار بمراسلة رئيس لجنة العدل باسترجاع المقترح قصد ادخال تعديلات إضافية عليه.
43/09	- قضية وحدة المغرب الترابية	- قرار بدعوة لجنتي الداخلية والخارجية للاجتماع لبحث مستجدات القضية.
44/09	الأسئلة الشفهية جلسة يوم الثلاثاء 29 دجنبر 2009	الموافقة على جدول الأعمال - الرئاسة : فوزي بنعلال - الأمانة : أحمد حاجي
45/09	العلاقات الخارجية: - تحيين تركيبة مجموعات الصداقة	- إعادة صياغة الجدول الذي عرضه الخليفة الأول للرئيس.
46/09	- تمثيلية الفرق في المنظمات	- قرار بتكوين لجنة عن المكتب تتكون من السادة: محمد فضيلي، لحسن بيجديكن، عبد الرحمن أشن، عبد المالك افرياط لاستكمال هذا العمل.
47/09	العلاقات الخارجية :	- قرار بعدم التمييز بين أعضاء المكتب وباقي أعضاء الفرق في ما يخص تمثيليتهم داخل المنظمات
48/09		- قرار بضرورة اعداد تقارير عن المهمات
49/09		- قرار بضرورة مرافقة الموظفين لوفود المجلس بالخارج.



50/09	- قرار بالتنسيق مع مجلس النواب في ما يخص رئاسة الوفود وتحديد مبالغ تعويضات السفر.
51/09	أشغال لجنة الشؤون السياسية بالجمعية الأورمتوسطية - قرار بإرجاء تعيين ممثلي المجلس في الاجتماع.
52/09	دعوات لزيارة عمان والبحرين وقبرص - قرار بالموافقة على تلبية هذه الدعوات.



53/09	توجيه دعوة لرئيس مجلس الدولة العماني لزيارة المغرب.	- قرار بالموافقة على توجيه الدعوة
54/09	<u>شؤون الفرق :</u> طلب رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار لإعادة ترتيب الفرق	- تفويض السيد محمد فضيلي أمر الاتصال برئيس فريق التجمع الوطني للأحرار لإيجاد صيغة متوافق عليها.
55/09	<u>تدبير المكتب :</u>	- قرار بأن تشكل اللجان المنبثقة عن المكتب من نائب للرئيس ومحاسب وأمين.
56/09	<u>التأمين والتقاعد :</u>	- الموافقة المبدئية على تجديد العقد وفق الإجراءات التي اقترحها الأمين العام للمجلس.
57/09	<u>تدبير المجال :</u>	- تشكيل لجنة عن المكتب تضم السادة : لحسن بيحديكن، عابد شكايل، عبد المالك أفرياط، عبد اللطيف أبدووح للقيام بمساعي لدى فريقي الأصالة والمعاصرة والتجمع لحل إشكالية المكاتب.
58/09	<u>جواز السفر البيوميترى</u>	- الموافقة على الشروع في الإجراءات الإدارية لتمكين السادة المستشارين من هذا الجواز.
59/09	<u>الغياب وسرية أعمال اللجان :</u>	- قرار بمراسلة رؤساء اللجان قصد تطبيق مقتضيات النظام الداخلي.